حملة "لنضيء شمعة من أجل لبنان" في الصحافة العربية



# لنضيء شمعة من أجل لبنان

يقول المثل «ان نضيء شمعة خير من ان نلعن الظلام» وهذا مثل ذو بعد ايجابي يصلح ان يكون شعارا عمليا قابلا للتطبيق من اجل لبنان الحبيب. ان الظلام الدامس الذي اعتاد العدو الصهيوني ان يفرضه على لبنان، في كل نوبة من نوبات غضبه من المقاومة الاسلامية والوطنية الباسلة، يتطلب منا اليوم الوقوف معنويا وماديا مع شعب لبنان الشقيق في مواجهة العدوان المستمر عليه من قبل اسرائيل على مدى ربع قرن من الزمان. وكان لبنان لا يكفيه دمار الحرب الاهلية التي فرضت عليه والجراح العميقة التي اصابت افراد شعبه وجماعاته.

في مواجهة ذلك حري بنا ان نعبر ايجابيا عن استنكارنا للعدوان الاسرائيلي المتكرر على المدنيين اللبنانيين وتدمير البنية الاساسية وقطع التيار الكهربائي. وان نقوم بحملة مناصرة وجمع تبرعات تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» وذلك من اجل تبديد الظلام وتعزيز صمود المقاومة الباسلة ومن اجل تربية ابنائنا على تراث المناصرة والحمية ومقاومة الظلم ورفض الهيمنة الصهيونية مستفيدين في ذلك من مخزون امتنا العربية والاسلامية في نصرة المرابطين والمجاهدين والتواصي معهم بالحق وبالصبر.

ونحن في قطر مهيأون للقيام بذلك الواجب بفضل الله ورعاية سمو الامير حفظه الله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني صديق لبنان وصاحب المبادرات العربية الخيرة في النصرة والوفاق. ولدينا كذلك جمعية الهلال الاحمر القطرية ومجلس ادارتها وعلى رأسه الصديق علي بن سلطان العلي وجهاز من النساء والرجال الذين يقدرون الواجب. والى جانب ذلك لدينا ايضا صحافة يومية واجهزة اعلام مسموعة تصل لكل بيت ولها مواقف معلنة تدين العدوان الاسرائيلي على لبنان الأبي. كما لدينا مصدر الخير والراغبون في العمل الصال من مواطنين ومقيمين قادرين وراغبين في المساهمة في حملة التبرعات من اجل تبديد الظلام وذلك من خلال المساهمة في عودة التيار الكهربائي الى ربوع لبنان الجميلة والاحتفاظ به متصلا مضيئا من اجل تخفيف المعاناة والوقوف ضد الظلم وضد التهديدات التي اطلقها باراك بتوجيه ضربة اقسى الى لبنان على مستوى عناقيد «الحقد» وقانا الحزينة. وكذلك تهديدات وزير خارجية العدو على رؤوس الاشهاد وامام السفراء المعتمدين لديهم بحرق لبنان.

ان علينا واجب نصرة وواجب تخفيف المعاناة عن اهلنا في لبنان الشقيق وهذا الواجب هو فرض عين على كل حكومة وشعب وجماعة ومنظمة اهلية او جمعية خيرية. وهو كذلك بالنسبة لكل فرد على امتداد الوطن العربي وعمق العالم الاسلامي كافة.

وانطلاقا من ذلك الواجب وفي ضوء الامكانيات المتاحة يمكننا ان نقوم بحملة تبرعات على المستوى المحلي وان نعطي القدوة على المستوى العربي والاسلامي مشاركين في ذلك الشرف الكثير من المبادرات الخيرة المعطاء المرتجاة والتي انا على يقين من تبلورها وانطلاقها في اكثر من بلد في الايام القليلة القادمة ان شاء الله. هذا الى جانب تعضيدنا للمبادرات السباقة التي نعلمها اليوم مثل مبادرة الوليد بن طلال والدعوة التي اطلقها رجل الاعمال الاردني وتبنتها جريدة الدستور الاردنية تحت شعار «ساهموا في عودة التيار الكهربائي الى لبنان».

ويتلخص اقتراحي بأن تبدأ - فورا وبدون انتظار- كل من الصحف اليومية باطلاق حملة التبرعات تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» واقترح ان يكون التبرع معبرا عنه بعدد من الشمعات بدلا من النقود، لما لذلك من تاثير معنوي وتعبيرا ادق عن هدف حملة التبرعات، ويكون التبرع ابتداء من التبرع بشمعة واحدة للاطفال وفي المدارس الى التبرع بعشر ومائة والف ومليون شمعة او اكثر كل بحسب قدرته واريحيته. ويتم التبرع بالنقود بحيث يكون ثمن الشمعة ريال واحد في قطر ووحدة النقود الوطنية في غيرها من البلاد.

تبدأ الحملة وتنطلق من الصحف اليومية اولا ومن ثم اجهزة الاعلام والمنظمات الاهلية والجمعيات الخيرية على ان يتم التنسيق فيما بعد بين كل تلك المصادر من خلال جهة وطنية- مثل جمعية الهلال الاحمر القطري في قطر على سبيل المثال - او ما تراه الحكومة من جهة مناسبة او ما تتفق عليه الجهات التي سوف تتبنى الدعوة في كل بلد. وعلى الجهة الوطنية المنسقة لجهود الحملة تقع مسؤولية تفعيل الحملة وتوسيع نطاقها واستمرار تدفق التبرعات، ما استمر العدوان على لبنان واستهدفت بنيته الاساسية وروع المدنيون فيه.

هذه دعوة وهي فرصة لكل منا ان يعبر عن مشاعره وانا على يقين اننا لفاعلون ان شاء الله وثقتي في صحافتنا اليومية كبيرة فهي المدعوة ان تكون رأس الحربة في هذه المناصرة.

بقلم
د. علي خليفة الكواري*

★ باحث ومفكر قطري

## إعلاء لاسم قطر واقتداء بمبادرات الأمير الخيرة

# رسالة ودّ ونخوة من أجل لبنان

د. علي خليفة الكواري

اقتداء بمبادرات سمو الامير الشيخ حمد بن خليفة -حفظه الله ورعاه- ونصرته الدائمة لقضايا العرب والمسلمين واغاثتهم واصلاح ذات البين حيث قام شقاق، جاءت مبادرة نصرة لبنان الحبيب وانطلقت حملة جريدة الوطن القطرية تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان». وقد كان لتزكية فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي -اطال الله عمره- للحملة اثر كبير، حيث أفتى بأن «التبرع بالمال للجهاد ضد اسرائيل أفضل من تكرار الحج والعمرة» موضحا ان الدعم لمقاومة المحتل المعتدي فريضة، ومؤكدا ان «الفريضة اولى من النافلة»، كما اشار الى ان التبرع من اموال الزكاة والصدقات وعائد الاوقاف والمال الذي فيه شبهة لصالح اعمار ما دمره القصف الاسرائيلي للبنان جائز شرعا. (الوطن ١٥/٢/٢٠٠٠).

لقد كانت مبادرة الوطن تلبية للدعوة الموجهة الى الصحف اليومية، بأن تكون الصحف هي راس الحربة في حملة مناصرة لبنان على ان تنضم الى الصحف اليومية بقية اجهزة الاعلام والجمعيات الخيرية ومن ثم يتم التنسيق فيما بعد- بين اطراف الحملة من قبل جهة وطنية ذات تفويض حكومي مثل جمعية الهلال الاحمر القطرية.

لقد كان لجريدة الوطن شرف السبق الى عمل الخير ولكن ذلك لا يقدم مبررا لاتكال بقية الصحف واجهزة الاعلام الاخرى وعزوف الجمعيات الخيرية والوزارات والمؤسسات العامة ومعظم شركات القطاع الخاص التي اعتادت ان تدعو المنتسبين اليها الى التبرع الاختياري لمثل هذه الحملة الخيرية الانسانية والدينية والوطنية، بل ان مساهمة جميع تلك الجهات وفي طليعتها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي من خلال ادماج الطلاب والطالبات وتشجيعهم على التبرع وتربيتهم على نصرة المظلوم هو السبيل الى تحقيق الجانب المعنوي والمادي من حملة نصرة لبنان.

واذا كانت مسالة العزوف تتعلق بالجانب الاداري والمحاسبي من الحملة فإنه يمكن للجهات المشاركة في الحملة ان تتعاون وتنسق بين جهودها، وذلك من خلال جهة وطنية واحدة ترعاها الدولة مثل جمعية الهلال الاحمر القطرية، حتى وان احتفظت كل جهة بحساب للتبرعات التي ترد اليها الى حين جمع الحصيلة في حساب موحد، المهم ان نهب جميعا وان نوظف امكانياتنا ونستفيد من آلية جمع التبرعات كما نستفيد من صحفنا واجهزة اعلامنا الاخرى وجمعياتنا الخيرية والوزارات والمؤسسات العامة وشركات القطاع الخاص من اجل انجاح الحملة التي اطلقتها مشكورة الوطن تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» او تحت اي شعارات اخرى، فطالما كان الهدف واحداً وهو مناصرة لبنان فلا باس ان تعبر كل جهة عن شخصيتها وان تتنافس في اعمال الخير، ولا باس ان يكون لكل منها منطلقاته ومبرراته في نصرة لبنان.

ومن اجل تفعيل حملة التبرعات من اجل نصرة لبنان والبناء على الاساس الاعلامي والمادي الذي بنته جريدة الوطن، اتقدم الى من في يدهم الامر بالمقترحات التالية والتي تخص كل جهة منهم مباشرة، وانا على يقين ان من اتوجه اليهم من مسؤولي الصحف واجهزة الاعلام او الجمعيات الخيرية والوزارات والمؤسسات العامة وشركات القطاع الخاص سوف يعطون الحملة التي اطلقتها جريدة الوطن فرصة النجاح المعنوي والمادي من خلال تبنيهم جميعا حملة مناصرة لبنان، وذلك الى حين جمع الحصيلة في حساب موحد، المهم ان نهب جميعا وان نوظف امكانياتنا ونستفيد من آلية ارضها الطيبة.

١- ان تأخذ جمعية الهلال الاحمر القطرية دور المنسق العام للحملة، وذلك لما للجمعية من مكانة وطنية ورعاية حكومية ودور في الاغاثة.

٢- ان تقوم كل من جمعية قطر الخيرية ومؤسسة الشيخ عيد بن محمد الخيرية بالدور الفاعل المتوقع منهما في التبرعات وفقا لآلياتهما المعتاد لصالح مساندة لبنان ضد العدوان الاسرائيلي واصلاح الكهرباء والبنية الاساسية التي تم تدميرها.

٣- فتح حسابات باسم الحملة لدى مصرف قطر المركزي او لدى البنوك العاملة في قطر او لدى بعضها واعلان ذلك كي يمكن للمتبرعين ان يودعوا تبرعاتهم مباشرة في حساب بنكي، وفي هذا الصدد ربما كان «قليل دائم خيراً من كثير منقطع» لذلك فإن فكرة التبرع الشهري المنتظم الى حساب الحملة وفقا لطلب دفع مفتوح حتى اشعار آخر فكرة قد تضمن استمرار حملة التبرعات ما استمر احتلال اسرائيل للجنوب والبقاع الغربي من لبنان.

٤- ان يبادر المجلس الاعلى للأسرة الى تبني الحملة والدعوة اليها بين اهل الخير من نساء اهل قطر والمقيمين فيها من خلال اجهزة المجلس وجمعية دار تنمية الاسرة.

٥- ان تقوم وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بتوجيه الجامعة والمدارس الرسمية والاهلية الى تخصيص حصة او محاضرة للتوعية بابعاد العدوان على لبنان وبالمعاني الوطنية والدينية والانسانية لمناصرته، وكذلك تشجيع الطلاب والطالبات ومنتسبي التعليم الى التبرع الرمزي الاختياري من اجل لبنان ونشر اسماء المتبرعين.

٤- ان تقوم الوزارات بتسهيل عملية التبرع على موظفيها وتشجيعهم، وذلك من خلال اعتماد نموذج التبرع الاختياري وتوزيعه على منتسبيها واعلان اسماء المتبرعين.

٥- ان تقوم المؤسسات العامة (المؤسسة القطرية العامة للبترول، مؤسسة حمد الطبية... الخ) والشركات المختلطة وشركات القطاع الخاص باعلان حملة تبرعات اختيارية في كل منها لصالح مساندة لبنان واعلان اسماء المتبرعين.

٦- ان تشارك جريدة الراية و GULF TIME وجريدة الشرق و PENINSULA في الحملة وان ينضموا الى جريدة الوطن في تبنيها للحملة تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» وان يعززوا جهود حملة التبرعات بالتوعية والنشر والتنويه بالحملة، وهنا ندعو كتاب الاعمدة في هذه الجرائد ان يساهموا في تعزيز جهود مناصرة لبنان.

٧- دعوة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون واذاعة قطر ومحطة تلفزيون قطر وقناة الجزيرة الفضائية الى مساندة الحملة وتعزيز جهودها وذلك بالتوعية والبث والتنويه.

٨- واخيرا وليس آخراً فإن كرم اهل قطر والمقيمين فيها وخيرتهم هي المعين الذي تعتمد الحملة عليه من الناحية المعنوية والمادية ودور المواطنين والمقيمين ليس التبرع فحسب بل لا بد ايضا ان تكون من بينهم جماعة من المتطوعين والمتطوعات المساندين لحملة التبرعات والعاملين على توسيع اطارها عن طريق قيامهم بدعوة اهل الخير وتشجيعهم على التبرع وتبصيرهم بسبل القيام به. ان الدال على الخير كفاعله، وهذه الجماعة المساندة للحملة ليس من الضروري ان يكون افرادها معينين من احد وانما كل منا بقدر همته وصلاته الاجتماعية وصدقيته يستطيع ان يكون متطوعا لمناصرة لبنان بشكل ذاتي دون ان يعينه احد او يعرف به الجميع وذلك من خلال الدعوة الى اضاءة شمعة من اجل لبنان تنير زبوعه الجميلة بالرغم من العدوان.

يك محليك . رقم الخبر / ٠٠٦٥ /عام صحيفة قطرية تتبنى اقتراحا لجمع التبرعات من اجل لبنان
الدوحة فى ١٤ فبراير/ق.ن ١٠/ تبنت صحيفة /الوطن / القطرية الصادرة هنا اليوم اقتراحا تقدم
به اليها مواطن قطرى باطلاق حملة لجمع التبرعات تضامنا مع لبنان وشعبها الشقيق الذى يواجه
العدوان الاسرائيلى. واوضحت الصحيفة ان حملة التبرعات تنطلق اعتبارا من اليوم تحت شعار
/لنضيء شمعة من اجل لبنان / لاصلاح محطات الكهرباء التى دمرها العدوان الاسرائيلى الاخير
على لبنان . ووصفت الاقتراح بانه موقف قومى عظيم واقتراح انسانى نبيل..وبادرت بالتبرع
بخمسة الاف شمعة لصالح لبنان . ssssss ق ن أ ٠٦ . ١٠ جمت ١٤/٠٢/../..

# تضيء الشموع من اجل شعب لبنان الشقيق

شبكات كل منابر الحق

الشورى
AL SH

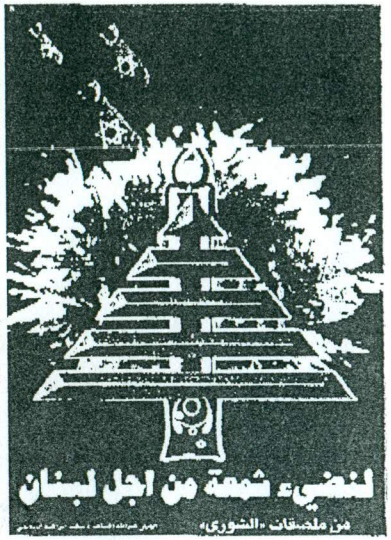


اضرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

## اكثر من ٨ مليارات دولار خسائر لبنان جراء العدوان

اسفرت الاعتداءات الجوية الاسرائيلية على المنشآت المدنية التحتية يوم الثامن من فبراير الحالي عن خسائر اولية قدرت بأربعين مليون دولار في حين سقط ثمانية عشر جريحاً مدنياً من العاملين في المحطات الكهربائية التي استهدفها القصف الجوي الاسرائيلي. وقد شمل ثلاث محطات كهربائية ومنشآت حيوية اخرى.
ويأتي هذا العدوان غربا لاتفاق ابريل ومحاولة لاذلال شعب لبنان ومصادرة حقوقه المشروعة من خلال فرض مشاريع التطبيع والاستسلام.
وتقدر خسائر لبنان جراء العدوان الاسرائيلي المتكرر بما يزيد عن ثمانية مليار دولار منذ بداية العدوان الاسرائيلي على لبنان قبل ان تدخل في اي مفاوضات سلام مع اسرائيل.

## «الشورى» تنظم حملة تبرعات للشعب اللبناني

م صحيفة «الشورى» حملة تبرعات لتوضيح
ثم الدمار الذي لحق بالبنى التحتية اللبنانية جراء
عصف الصهيوني الذي استهدف لبنان
لشقيق مؤخرا.
هدف الحملة التي تبدأها الصحيفة يومها هذا
مبلغ ١٧ فبراير ٢٠٠٠م الى جمع
تبرعات المالية من الراغبين في
نبية الصعبة لصالح الشعب
باني الشقيق مواجهة الدمار

التي الحقت بالاقتصاد الوطني
وتأتي هذه المبادرة تلبية للواجب القومي والانساني في مواجهة سياسة التدمير والتركيع والتطبيع التي يمارسها العدو الصهيوني ضد شعب لبنان الشقيق وضد الشعوب العربية وفي مقدمتها القطر الـ...ورى
الشقيق. سيذهب تقرير ... الإستثنائية من خلال الطول
المنفوضة والمذلة لارادة الشعوب العربية.
كما تأتي هذه المبادرة تلبية لدعوى تقدم بها العديد من السياسة والاكاديميين العرب منهم د. علي خليفة الكوراني من دولة قطر الشقيق استجابت لها عدد من الصحف العربية البارزة منها صحيفة الوطن القطرية وقال الدكتور عبدالملك المتوكل المنسق العام للمؤتمر القومي الاسلامي قد عدم على الساحات العربية لإقامة فعاليات وساحات لدعم لبنان

### ...ي: شمعة من اجل لبنان

...لقت الصحيفة عن
...طريق الفاكس مسجل
...رسالة موجهة الى
...الاخ رئيس التحرير
...من الدكتور علي
...فة الكوارى عضو المؤتمر
...ومي الاسلامي، دعا فيها
...شورى» لما لها دور اعلامي
...الى مناصرة لبنان وتبني
...ة التبرعات المقترحة.

### ...ورى» تفتح حساباً بنكياً للتبرعات

تعتزم «الشورى» فتح حساب بنكي للتبرعات لصالح شعب لبنان الشقيق لاعادة اعمار ما دمرته الضربة الجوية سرائيلية الاخيرة.
...سيعلن عن رقم الحساب في ...حات «الشورى» لاحقا.
...نما سيتم نشر اسماء المتبرعين ...بالغ التي تبرعوا بها بموجب ...عارات البنكية التي تتلقاها.

## «الشورى» تضيء شمعة من اجل لبنان

الشورى وهي تتبنى حملة التبرعات استشعاراً منها بواجبها تجاه شعب لبنان الشقيق تهيب بكل القادرين افراداً ومؤسسات وهيئات نصرة شعب لبنان المكافح والتفاعل مع هذه الحملة. باشعال الشموع من اجل لبنان الشقيق لتبديد الظلمة الحميمة على الارادة العربية ... ان تشعل شمعة ... من ان تلعن الظلام» . والشورى تعلن اشعال شمعة من اجل لبنان بالتبرع بمليم

باراك يقع في مستنقع الجنوب

## استمرار العدوان على لبنان يقود عملية السلام الى الوحل

لاتزال الالبات الحربية العسكرية الاسرائيلية تصعد عملياتها العدوانية على الاراضي اللبنانية حيث اغارت الطائرات على عدد من القرى المأهولة الواقعة قرب الشريط الجنوبي المحتل فيما تواصل عناصر المقاومة الوطنية هجماتها الصاروخية على مواقع لجيش الاحتلال ونقاط المراقبة التابعة للمليشيات العميلة، وذلك منذ قيام تلك الطائرات بقصف ثلاث محطات للكهرباء اسفرت عن انقطاع التيار الكهربائي عن قسم كبير من لبنان واصابة ١٨ شخصا ليل الثلاثاء الثامن من الشهر الجاري.

وفي تطور جديد لهذا التصعيد العدواني الاسرائيلي ضد لبنان وعناصر المقاومة الوطنية رفض ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي خطة لحكومته تدعوه الى انسحاب فوري لقوات الاحتلال من الجنوب اللبناني مبررا موقفه في اظهار قدرة قواته على النيل في تنفيذ الاعتداءات التي تستهدف تدمير البنية التحتية لدولة ذات سيادة قائلا: بان عملية الانسحاب ستتم من جانب واحد في شهر يوليو المقبل.

وقد لجأ باراك الى تصعيد اعمال العنف ضد لبنان لاستخدام الجنوب كورقة ضغط على سوريا ان فشل في اقناع دمشق بالمد من عمليات المقاومة الوطنية ضد القوات الاسرائيلية.

ويؤكد المراقبون ان خرق باراك لتفاهم ابريل المبرم بين اسرائيل وحزب الله عام ٩٦م والذي يدعو الى عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود ينذر بالمزيد من اراقة الدماء خصوصا وان المقاومة اللبنانية ابدت شجاعة في مواجهة قوات الاحتلال على مدى ٢٥ عاما لم تحرز خلالها اسرائيل نجاحا في القضاء على عناصر المقاومة حيث خسرت القوات الاسرائيلية نحو الف قتيل سقط معظمهم في كمائن وعمليات تفجير ومواجهات بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية.

ورغم التنديدات العربية والدولية باعتداءات باراك اليومية على المناطق والقرى اللبنانية الامنة فان كل المؤشرات تدل على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتهرب من ضرورة الاتفاق مع سوريا والعودة الى طاولة التفاوض والانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان وهو يسعى لكسب الوقت والتملص من وعده الجديد بالانسحاب من لبنان ليدخل عملية السلام في نفق مظلم.

في هذه الاثناء تبدي المقاومة الوطنية اللبنانية صلابة كبيرة في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وممارسة حقها الوطني في القتال من أجل انهاء الاحتلال وهو مادفع حكومة باراك الى اتهام امداد حزب الله بالصواريخ المتطور ويرى خبراء عسكريون غربيون ان المقاو اللبنانية وصلت الى مرحلة لم تعد فيه بحاجة الى الدعم الخارجي وهي تنف عملياتها بسرية تامة مما يجعلها تحد اصابات مباشرة في صفوف قوا الاحتلال.

ويشير المراقبون الى ان باراك اختا الوقوع في مستنقع الجنوب اللبنان بدلاً من تنفيذ وعود لناخبيه بانهاء محادثات السلا على كافة المسارات ولذا فان هجمات المقاومة اللبنانية سوف تستمر وكلم زاد ضحايا القوا الاسرائيلية والمليشيا التابعة لها سيعجل بفرا سياسة باراك المعادي للسلام العادل والشامل م الوحل.

ومن المذهل ان تقف اللجن الدولية لمراقبة وقف طلاق النا في الجنوب اللبناني حتى الآ مكتوفة الايدي، وان يكتفي عضوي فيها هما الولايات المتحدة وفرنسا بمواقف هزيلة لم تخرج عن تصريحات سياسيا للاستهلاك الاعلامي رغم ان لبنان مايزا متمسكاً بما نصت عليه مذكرة تفاهم ابريل

جريدة
الشورى
-
صنعاء - اليمن
٢٠٠٠/٢/١٥

الواحد.

# لنضئ شمعة من أجل لبنان

علي خليفة الكواري*

**يقول** المثل «ان نضيء شمعة خير من ان نلعن الظلام» وهذا مثل ذو بعد إيجابي يصلح ان يكون شعاراً عملياً قابلاً للتطبيق من اجل لبنان الحبيب. ان الظلام الدامس الذي اعتاد العدو الصهيوني ان يفرضه على لبنان، في كل نوبة من نوبات غضبه من المقاومة الاسلامية والوطنية الباسلة، يتطلب منا اليوم الوقوف معنويا وماديا مع شعب لبنان الشقيق في مواجهة العدوان المستمر عليه من قبل «اسرائيل» على مدى ربع قرن من الزمان. وكأن لبنان لا يكفيه دمار الحرب الاهلية التي فرضت عليه والجراح العميقة التي اصابت افراد شعبه وجماعاته.

في مواجهة ذلك، حري بنا ان نعبر ايجابيا عن استنكارنا للعدوان «الاسرائيلي» المتكرر على المدنيين اللبنانيين، وتدمير البنية الاساسية وقطع التيار الكهربائي. وان نقوم بحملة مناصرة وجمع تبرعات تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» وذلك من اجل تبديد الظلام وتعزيز صمود المقاومة الباسلة، ومن اجل تربية ابنائنا على تراث المناصرة والحمية ومقاومة الظلم ورفض الهيمنة الصهيونية، مستفيدين في ذلك من مخزون امتنا العربية والاسلامية في نصرة المرابطين والمجاهدين والتواصي معهم بالحق وبالصبر.

ونحن في قطر مهيؤون للقيام بذلك الواجب بفضل الله ورعاية الامير حفظه الله الشيخ حمد بن خليفة صديق لبنان، وصاحب المبادرات العربية الخيرة في النصرة والوفاق. ولدينا كذلك جمعية الهلال الاحمر القطرية، ومجلس ادارتها، وعلى رأسه الصديق علي بن سلطان العلي، وجهاز من النساء والرجال الذين يقدرون الواجب. والى جانب ذلك، لدينا ايضا صحافة يومية واجهزة إعلام مسموعة تصل لكل بيت ولها مواقف معلنة تدين العدوان «الاسرائيلي» على لبنان الأبي. كما لدينا مصدر الخير والراغبين في العمل الصالح من مواطنين ومقيمين قادرين وراغبين في المساهمة في حملة التبرعات من اجل تبديد الظلام، وذلك من خلال المساهمة في عودة التيار الكهربائي الى ربوع لبنان الجميلة، والاحتفاظ به متصلا مضيئا من اجل تخفيف المعاناة والوقوف ضد الظلم وضد التهديدات التي اطلقها باراك بتوجيه ضربة أقسى الى لبنان، على مستوى عناقيد «الحقد» وقانا الحزينة. وكذلك تهديدات وزير خارجية العدو على رؤوس الاشهاد، وامام السفراء المعتمدين لديهم بحرق لبنان.

ان علينا واجب نصرة وواجب تخفيف المعاناة عن اهلنا في لبنان الشقيق، وهذا الواجب هو فرض عين على كل حكومة وشعب وجماعة ومنظمة أهلية او جمعية خيرية. وهو كذلك بالنسبة لكل فرد على امتداد الوطن العربي وعمق العالم الإسلامي كافة.

وانطلاقا من ذلك الواجب، وفي ضوء الامكانيات المتاحة يمكننا ان نقوم بحملة تبرعات على المستوى المحلي، وان نعطي القدوة على المستوى العربي والإسلامي مشاركين في ذلك الشرف الكثير من المبادرات الخيرة المعطاة المرتجاة، والتي انا على يقين من تبلورها وانطلاقها في اكثر من بلد في الايام القليلة المقبلة إن شاء الله. هذا الى جانب تعضيدنا للمبادرات السباقة التي نعلمها اليوم مثل مبادرة الوليد بن طلال، والدعوة التي اطلقها رجل الاعمال الاردني، وتبنتها جريدة «الدستور» الاردنية تحت شعار «ساهموا في عودة التيار الكهربائي الى لبنان».

ويتلخص اقتراحي بأن تبدأ - فوراً وبدون انتظار - كل من الصحف اليومية بإطلاق حملة التبرعات تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» واقترح ان يكون التبرع معبراً عنه بعدد من الشموع بدلا من النقود، لما لذلك من تأثير معنوي، وتعبيرا أدق عن هدف حملة التبرعات، ويكون التبرع ابتداء من التبرع بشمعة واحدة للاطفال وفي المدارس الى التبرع بعشر ومائة وألف ومليون شمعة او اكثر كل بحسب قدرته واريحيته. ويتم التبرع بالنقود بحيث يكون ثمن الشمعة ريالاً واحداً في قطر ووحدة النقود الوطنية في غيرها من البلاد.

تبدأ الحملة وتنطلق من الصحف اليومية اولا، ومن ثم اجهزة الإعلام والمنظمات الاهلية والجمعيات الخيرية على ان يتم التنسيق في ما بعد بين كل تلك المصادر من خلال جهة وطنية - مثل جمعية الهلال الاحمر القطري في قطر على سبيل المثال - او ما تراه الحكومة من جهة مناسبة او ما تتفق عليه الجهات التي سوف تتبنى الدعوة في كل بلد. وعلى الجهة الوطنية المنسقة لجهود الحملة تقع مسؤولية تفعيل الحملة وتوسيع نطاقها واستمرار تدفق التبرعات، ما استمر العدوان على لبنان واستهدفت بنيته الاساسية وروع المدنيين فيه.

هذه دعوة، وهي فرصة لكل منا ان يعبّر عن مشاعره، وانا على يقين اننا لفاعلون إن شاء الله. وثقتي في صحافتنا اليومية كبيرة، فهي المدعوة ان تكون رأس الحربة في هذه المناصرة.

* باحث وكاتب من قطر

القبس

رئيس التحرير
وليد عبد اللطيف النصف

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

AL - QABAS, Tuesday 15 Feb. 2000 - 28th Year - No. (9576)

# لنضئ شمعة من أجل لبنان

...، اطلق الوزير القطري السابق علي خليفة
...واري مبادرة للتضامن مع لبنان تحت شعار
...ضئ شمعة من اجل لبنان»، تشمل كل دول
...ليج، و«القبس» اذ تقدر عاليا هذه المبادرة دعما
...د الشقيق في مواجهة العدوان الاسرائيلي
...حشي، تعلن تأييدها للمبادرة التي نعرضها في
...يلي كما يقترحها صاحب المبادرة، وتعتبر نفسها
...نا فيها، وتدعو جميع الخيرين في بلدنا للمساهمة
...إنجاحها،،

...يقول المثل ان نضيء شمعة خير من ان نلعن
...لام.. وهذا مثل ذو بعد ايجابي يصلح ان يكون
...ارا عمليا قابلا للتطبيق من اجل لبنان
...يب.

...ن الظلام الدامس الذي اعتاد العدو الصهيوني
...فرضه على لبنان، في كل نوبة من نوبات غضبه
...المقاومة الاسلامية والوطنية الباسلة، يتطلب منا
...ع الوقوف معنويا وماديا مع شعب لبنان الشقيق
...مواجهة العدوان المستمر عليه من قبل اسرائيل
...مدى ربع قرن من الزمان. وكأن لبنان لا يكفيه
...ر الحرب الاهلية التي فرضت عليه والجراح
...قة التي اصابت افراد شعبه وجماعاته.

...ي مواجهة ذلك، حري بنا ان نعبر ايجابيا عن
...كارنا للعدوان الاسرائيلي المتكرر على المدنيين
اللبنانيين وتدمير البنية الاساسية وقطع التيار الكهربائي، وان نقوم بحملة مناصرة وجمع تبرعات تحت شعار «لنضئ شمعة من اجل لبنان» وذلك من اجل تبديد الظلام وتعزيز صمود المقاومة الباسلة، ومن اجل تربية ابنائنا على تراث المناصرة والحمية ومقاومة الظلم ورفض الهيمنة الصهيونية، مستفيدين في ذلك من مخزون امتنا العربية والاسلامية في نصرة المرابطين والمجاهدين والتواصي معهم بالحق والصبر.

ونحن في دول الخليج مهيأون للقيام بذلك الواجب برعاية القيادات الخليجية وهم كلهم اصدقاء لبنان واصحاب المبادرات العربية الخيرة في النصرة والوفاق، ولدينا كذلك جمعيات الهلال الاحمر والى جانب ذلك لدينا ايضا صحافة يومية واجهزة اعلام مسموعة تصل لكل بيت ولها مواقف معلنة تدين العدوان الاسرائيلي على لبنان الابي، كما لدينا مصدر الخير والراغبون في العمل الصالح من مواطنين ومقيمين قادرين وراغبين في المساهمة في حملة التبرعات من اجل تبديد الظلام، وذلك من خلال المساهمة في عودة التيار الكهربائي الى ربوع لبنان الجميلة والاحتفاظ به متصلا مضيئا من اجل تخفيف المعاناة والوقوف ضد الظلم وضد التهديدات التي اطلقها باراك بتوجيه ضربة اقسى الى لبنان على مستوى عناقيد «الحقد» وقانا الحزينة. وكذلك تهديدات وزير خارجية العدو على رؤوس الاشهاد وامام السفراء المعتمدين لديهم بحرق لبنان.

ان علينا واجب نصرة وواجب تخفيف المعاناة عن اهلنا في لبنان الشقيق وهذا الواجب هو فرض عين على كل حكومة وشعب وجماعة ومنظمة اهلية او جمعية خيرية. وهو كذلك بالنسبة لكل فرد على امتداد الوطن العربي وعمق العالم الاسلامي كافة.

وانطلاقا من ذلك الواجب، وفي ضوء الامكانات المتاحة يمكننا ان نقوم بحملة تبرعات على المستوى المحلي وان نعطي القدوة على المستوى العربي والاسلامي مشاركين في ذلك الشرف الكثير من المبادرات الخيرة المعطاة المرتجاة والتي انا على يقين من تبلورها وانطلاقها في اكثر من بلد في الايام القليلة المقبلة ان شاء الله.

ويتلخص اقتراحي بان تبدأ - فورا وبدون انتظار - كل من الصحف اليومية باطلاق حملة التبرعات تحت شعار «لنضئ شمعة من اجل لبنان» واقترح ان يكون التبرع معبرا عنه بعدد من الشمعات بدلا من النقود، لما لذلك من تأثير معنوي، وتعبيرا ادق عن هدف حملة التبرعات، ويكون التبرع ابتداء من التبرع بشمعة واحدة للاطفال وفي المدارس الى التبرع بعشر ومائة والف ومليون شمعة او اكثر كل بحسب قدرته واريحيته، ويتم التبرع بالنقود بحيث يكون ثمن الشمعة وحدة النقود الوطنية في الدول المساهمة.

تبدأ الحملة وتنطلق من الصحف اليومية اولا، ومن ثم اجهزة الاعلام والمنظمات الاهلية والجمعيات الخيرية على ان يتم التنسيق فيما بعد بين كل تلك المصادر من خلال جهة وطنية - احدى جمعيات الهلال الاحمر على سبيل المثال - او ما تتفق عليه الجهات التي سوف تتبنى الدعوة في كل بلد، وعلى الجهة الوطنية المنسقة لجهود الحملة تقع مسؤولية تفعيل الحملة وتوسيع نطاقها واستمرار تدفق التبرعات، ما استمر العدوان على لبنان واستهدف بنيته الاساسية وروّع المدنيين فيه.

هذه دعوة وهي فرصة لكل منا لأن يعبر عن مشاعره وانا على يقين من اننا لفاعلون ان شاء الله، وثقتي في صحافتنا اليومية كبيرة فهي المدعوة ان تكون رأس الحربة في هذه المناصرة».

# لنضئ شمعة من أجل لبنان

انطلقت حملة للتضامن مع لبنان تحت شعار «لنضيء شمعة من أجل لبنان» تشمل كل دول الخليج.. و«القبس» التي تعتبر نفسها طرفاً في المبادرة، تفتح صفحاتها امام جميع الخيّرين في بلدنا المعطاء للتعبير عن مساهماتهم حتى نتكاتف جميعا لإنجاح مبادرة التضامن معنوياً ومادياً مع الشعب الشقيق

وفي ما يلي مساهمة شركة اولاد زيد الكاظمي للتجارة والمقاولات:

«السادة جريدة القبس المحترمون

رئيس التحرير الموقر

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي أتقدم لجريدتكم الجريئة الموقرة بالشكر والعرفان لتبنيكم قضية «شمعة من أجل لبنان»، ونعلن عن تأييدنا المطلق للمبادرة الكريمة، مؤكدين مشاركتنا في التبرع بعدد كبير من الشموع، وسنكون اول المبادرين في هذه القضية الوطنية في ظل وزمان الصمت العربي العجيب، ولعل اضاءة شمعة في الظلام خير من لعن هذا الظلام، وهذه فرصة للتعبير عن مشاعرنا الأخوية الصادقة تجاه الشعب اللبناني الشقيق في محنته والتخفيف عنه.

وسدد الله خطاكم على دروب الخير وحفظ أمتنا العربية والإسلامية جمعاء وكلل المساعي بكل النجاح مع التوفيق والرفعة، إنه سميع مجيب.

عنهم

رئيس مجلس إدارة

شركة أولاد زيد الكاظمي

للتجارة والمقاولات

التاريخ: ٢٠٠٠/٢/١٤

القبس
جريدة يومية سياسية مستقلة
تصدر عن دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

الاخ الفاضل الدكتور علي خليفة الكواري المحترم،،

تحية طيبة وبعد،،

احييكم اولا شاكرا غالي ثقتكم بجريدة "القبس" ودورها الاعلامي على مستوى وطننا العربي، ويسعدني ابلاغكم شرف التجاوب مع دعوتكم الكريمة لتبني حملة تبرعات تحت شعار "لنضيء شمعة من اجل لبنان" هذا البلد الشقيق الذي يلزمنا الواجب القومي جميعا بالوقوف الى جانبه ومد يد العون له والمساندة دعما لصموده منفردا بوجه غطرسة اسرائيل واعتداءاتها المستمرة.

اخي الكريم،
شرف لنا ان نضع يدنا بيدكم في المساهمة باضاءة أي شمعة على طريق تحرير امتنا، داعين لكم بالخير والتوفيق،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

رئيس التحرير
وليد عبداللطيف النصف

الشويخ - طريق المطار - ص.ب : ٢١٨٠٠ الصفاة 13078 الكويت - هاتف : ٤٨١٢٨١٩ (خمسة خطوط) تلكس : ٢٣٣٧٠ قبس - كويت - برقياً : قبس E-mail:alqabas@ncc.moc.kw

15-FEB-2000 20:35 FROM TO 0097487597975- P.01

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
E mail alquds@alquds.co.uk
Internet www.alquds.co.uk
يومية ـ سياسية ـ مستقلة
Al-Quds Al-Arabi Volume 11 - Issue 3349 Wednesday 16 February 2000
(راير) 2000 ـ 11 ذو القعدة 1420 هـ

منوعات
سعيد صالح: حصيلتي في المسرح السياسي السجن 12
رأي
خارطة الثروة وقوانين القوة تكذب خطاب العولمة 19

ير عبد الله
ن معاصرنا

### القرضاوي: التبرع لإصلاح ما دمره العدوان أفضل من تكرار الحج والعمرة

# الشموع تنهال على صحيفة دعت قراءها لمساندة لبنان اثر تدمير محطاته الكهربائية

الدوحة ـ «القدس العربي» ـ من مازن حماد:

عندما اطلقت صحيفة قطرية الاثنين، حملة تبرع لدعم لبنان، لم تتوقع الصحيفة ان تنهال الاستفسارات وعروض المساهمة شموعا، لا اموالا كما هو مطلوب. ذلك ان الحملة التي استندت الى رسالة وجهها المفكر القطري الدكتور علي خليفة الكواري الى الصحيفة، طالبا مساندة لبنان بعد ان دمرت الطائرات الاسرائيلية محطات الطاقة الرئيسية في مدنه، دعت القراء الى التبرع بثمن شمعة او اكثر لمساعدة لبنان في بناء محطاته المدمرة.

ولم يكذب بعضهم الخبر واخذوا الشمعة على علاتها دون الغوص في معانيها ومضامينها، فظنوا ان المقصود بالحملة التي حملت عنوان «لنضيء شمعة من اجل لبنان» هو التبرع بأكبر كمية ممكنة من الشموع لشحنها الى بيروت، بل ان احد القراء الطيبين تساءل في اتصال مع الصحيفة، عما اذا كانت الشموع ستذوب لو تم نقلها براً الى لبنان!

وعلق احد كتاب الصحيفة «الوطن» في عددها امس على الخلط بين الشموع والتبرع النقدي، بقوله: «كان يمكن وانت تستمع اليهم ان تكتم ضحكة تصر على الانطلاق، لكنك لا تستطيع ان تقمع دمعة تحاول ان تفر من عينيك، فهؤلاء الطيبون رغم انهم قراء عناوين لم يكلفوا انفسهم الغوص قليلا في ما هو مكتوب ليعرفوا ان الشمعة رمز صحافي راق لانارة عتمة لبنان من خلال تبرعاتهم السخية، بعد ان دمرت الطائرات الصهيونية محطات الطاقة في مدنه، رغم ذلك فقد كان تفاعلهم صادقا، وكذلك استعداد الصحيفة لاستقبال صناديق الشموع لو أنهم حملوها الينا قبل ان يتصلوا مستفسرين»!

ومما ساعد في ذلك الخلط.. هو قول الصحيفة في عنوان لها انها تبرعت بخمسة آلاف «شمعة» لتدشين الحملة، فاعتقد البعض ان الشمعة هي الشمعة لا الريال المذكور في التفاصيل المكتوبة.

وما ان اقبل مساء الاثنين حتى كانت الدوحة قد دخلت في جدل حول الحملة والمقصود بالشمعة التي اعادت الكاتب المذكور الى شعار مشهور «تداوله اليهود سنوات في الغرب الاوروبي والامريكي وهم يجمعون التبرعات لاقامة دولة عبرية في فلسطين هذا الشعار وهو «أدفع دولارا تقتل عربياً».. يحتاج الى وقفة طويلة مع العنصرية البغيضة المترسخة في نفوس اصحاب الحملة والمتبرعين لها، وهي بالمناسبة حملة ناجحة انجبت لنا اسرائيل الطفل الامريكي ـ لا بل العربي ـ المدلل»!

لكن الحملة لم تقف عند هذا الحد، بل عاودت الانطلاق في اليوم التالي، متشجعة برسالة شكر وتقدير من السفير اللبناني لدى قطر، ومن الجالية اللبنانية التي سارعت الى عقد اجتماع لمتابعة الموقف.

والاهم من ذلك الفتوى التي ابلغها الداعية الاسلامي الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي للصحيفة قائلا: «ان التبرع بالمال للجهاد ضد اسرائيل افضل من تكرار الحج أو العمرة»، موضحا ان الدعم لمقاومة المحتل المعتدي فريضة، وتكرار الحج نافلة وان «الفريضة افضل من النافلة». واضاف الشيخ القرضاوي «ان التبرع لاصلاح ما دمره العدوان الاسرائيلي على لبنان، ولاغاثة مسلمي الشيشان وفلسطين افضل من الحج التطوعي».

ومضى يقول في فتواه «ان التبرع من اموال الزكاة وعائد الاوقاف والصدقات والمال الذي فيه شبهة، لصالح اعمار ما دمره القصف الاسرائيلي للبنان جائز شرعا»، معتبرا ان ما تقوم به المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل «موقفاً مشرفاً للعرب والمسلمين».

اما السفير اللبناني عفيف ايوب فقد قال في رسالة الى الصحيفة ان هذه الجهود هي «خير دليل على مقدار التعاطف الذي يلقاه لبنان في هذا الظرف العصيب، والذي يواجه فيه جبروت القوة الاسرائيلية التي لا تحترم اي وازع قانوني او انساني او اخلاقي». واكد ان المقاومة اللبنانية التي تجابه قوات الاحتلال، انما تمارس حقا مشروعا تكفله القوانين والاعراف الدولية»، مضيفا ان «لبنان يعتمد على استغاثة العرب في توفير الدعم المعنوي والسياسي والمادي لتمكينه من الاستمرار في نضاله لتحرير ارضه حتى حدوده المعترف بها دولياً».

بريد القدس العربي

# حملة تبرعات لأجل لبنان

أخي الأستاذ عبد الباري عطوان
رئيس تحرير جريدة «القدس العربي»
تحية طيبة وبعد،

1ـ نظرا لما لجريدتكم من دور اعلامي بارز يهمني ان أرفق لكم دعوة لمناصرة لبنان. ارجو ان تتكرموا بالنظر في امكانية نشرها ان كانت تتفق مع سياسة النشر لديكم.

2ـ يشرفني ان ادعوكم ايضا الى تبني حملة التبرعات المقترحة تحت شعار «لنضئ شمعة من أجل لبنان». ان كان ذلك في حدود الإمكان، انني ألمس ما لكم من حضور، وما لديكم من امكانية وصول وتواصل مع قرائكم الذين هم اليوم في حالة نفسية وشعور بالواجب نحو لبنان، ورغبة شديدة في تأدية الحد الأدنى من هذا الواجب، تعبيرا عن مناصرة المقاومة الباسلة وتخفيف المعاناة عن شعب لبنان الصابر المرابط الذي تنفرد به ترسانة العدو قتلا وتنكيلا وتدميرا بقصد ارهاب حكومته، واخضاع ارادة شعبه للهيمنة الاسرائيلية.

3ـ ان العامل الهام في نجاح حملة التبرعات هو القدرة على المبادرة السريعة انطلاقا من وحدة الهدف من الحملة ودون الحاجة الى مركزية التحرك والتنفيذ، فكل جهة لها ان تبدأ ويأتي التنسيق بين الجهود الخيرة وتنظيم فائدتها فيما بعد، وفي تقديري ان كل جريدة يومية على وجه الخصوص بحكم قربها من الجمهور المحلي مؤهلة ان تبدأ بفتح باب التبرع لديها ـ كما اعتدنا ـ دون انتظار الآخرين.

وانني ادعوكم الى تبني حملة التبرعات المقترحة تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» فأنا على يقين انكم سوف تبذلون كل استطاعتكم للمشاركة في هذا الواجب، وفقكم الله لما فيه الخير والسداد.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

د. علي خليفة الكواري
قطر

## لنضيء شمعة من اجل لبنان:

# التعبير عن استنكارنا للظلام الذي نشرته اسرائيل يكون بحملة لجمع التبرعات

علي خليفة الكواري *

يقول المثل «ان نضيء شمعة خير من ان نلعن الظلام» وهذا مثل ذو بعد ايجابي يصلح ان يكون شعارا عمليا قابلا للتطبيق من اجل لبنان الحبيب، ان الظلام الدامس الذي اعتاد العدو الصهيوني ان يفرضه على لبنان، في كل نوبة من نوبات غضبه من المقاومة الاسلامية والوطنية الباسلة، يتطلب منا اليوم الوقوف معنويا وماديا مع شعب لبنان الشقيق في مواجهة العدوان المستمر عليه من قبل اسرائيل على مدى ربع قرن من الزمان. وكأن لبنان لا يكفيه دمار الحرب الاهلية التي فرضت عليه والجراح العميقة التي اصابت افراد شعبه وجماعاته.

في مواجهة ذلك حري بنا ان نعبر ايجابيا عن استنكارنا للعدوان الاسرائيلي المتكرر على المدنيين اللبنانيين وتدمير البنية الاساسية وقطع التيار الكهربائي. وان نقوم بحملة مناصرة وجمع تبرعات تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» وذلك من اجل تبديد الظلام وتعزيز صمود المقاومة الباسلة ومن اجل تربية ابنائنا على تراث المناصرة والحمية ومقاومة الظلم ورفض الهيمنة الصهيونية مستفيدين في ذلك من مخزون امتنا العربية والاسلامية في نصرة المرابطين والمجاهدين والتواصي معهم بالحق وبالصبر.

ونحن في قطر مهيئون للقيام بذلك الواجب بفضل الله ورعاية سمو الامير حفظه الله الشيخ حمد بن خليفة صديق لبنان وصاحب المبادرات العربية الخيرة في النصرة والوفاق. ولدينا كذلك جمعية الهلال الاحمر القطرية ومجلس ادارتها وعلى رأسه الصديق علي بن سلطان العلي وجهاز من النساء والرجال الذين يقدرون الواجب. والى جانب ذلك لدينا ايضا صحافة يومية واجهزة اعلام مسموعة تصل لكل بيت ولها مواقف معلنة تدين العدوان الاسرائيلي على لبنان الابي. كما لدينا مصدر الخير والراغبين في العمل الصالح من مواطنين ومقيمين قادرين وراغبين في المساهمة في حملة التبرعات من اجل تبديد الظلام وذلك من خلال المساهمة في عودة التيار الكهربائي الى ربوع لبنان الجميلة والاحتفاظ به متصلا مضيئا من اجل تخفيف المعاناة والوقوف ضد الظلم وضد التهديدات التي اطلقها باراك بتوجيه ضربة اقسى الى لبنان على مستوى عناقيد «الحقد» وقانا الحزينة. وكذلك تهديدات وزير خارجية العدو على رؤوس الاشهاد وامام السفراء المعتمدين لديهم بحرق لبنان.

ان علينا واجب نصرة وواجب تخفيف المعاناة عن اهلنا في لبنان الشقيق وهذا الواجب هو فرض عين على كل حكومة وشعب وجماعة ومنظمة اهلية او جمعية خيرية. وهو كذلك بالنسبة لكل فرد على امتداد الوطن العربي وعمق العالم الاسلامي كافة.

وانطلاقا من ذلك الواجب وفي ضوء الامكانيات المتاحة يمكننا ان نقوم بحملة تبرعات على المستوى المحلي وان نعطي القدوة على المستوى العربي والاسلامي مشاركين في ذلك الشرف الكثير من المبادرات الخيرة المعطاة المرتجاة والتي انا على يقين من تبلورها وانطلاقها في اكثر من بلد في الايام القليلة القادمة انشاء الله. هذا الى جانب تعضيدنا للمبادرات السباقة التي نعلمها اليوم مثل مبادرة الوليد بن طلال والدعوة التي اطلقها رجل الاعمال الاردني وتبنتها جريدة الدستور الاردنية تحت شعار «ساهموا في عودة التيار الكهربائي الى لبنان».

ويتلخص اقتراحي بان تبدأ - فورا وبدون انتظار - كل من الصحف اليومية باطلاق حملة التبرعات تحت شعار «لنضيء شمعة من اجل لبنان» واقترح ان يكون التبرع معبرا عنه بعدد من الشمعات بدلا من النقود، لما لذلك من تأثير معنوي وتعبيرا ادق عن هدف حملة التبرعات، ويكون التبرع ابتداء من التبرع بشمعة واحدة للاطفال وفي المدارس الى التبرع بعشر ومئة والف ومليون شمعة او اكثر كل بحسب قدرته واريحيته. ويتم التبرع بالنقود بحيث يكون ثمن الشمعة ريالا واحدا في قطر ووحدة النقود الوطنية في غيرها من البلاد.

تبدأ الحملة وتنطلق من الصحف اليومية اولا ومن ثم اجهزة الاعلام والمنظمات الاهلية والجمعيات الخيرية على ان يتم التنسيق فيما بعد بين كل تلك المصادر من خلال جهة وطنية - مثل جمعية الهلال الاحمر القطري في قطر على سبيل المثال - او ما تراه الحكومة من جهة مناسبة او ما تتفق عليه الجهات التي سوف تتبنى الدعوة في كل بلد. وعلى الجهة الوطنية المنسقة لجهود الحملة تقع مسؤولية تفعيل الحملة وتوسيع نطاقها واستمرار تدفق التبرعات، ما استمر العدوان على لبنان واستهدفت بنيته الاساسية وروع المدنيون فيه.

هذه دعوة وهي فرصة لكل منا ان يعبر عن مشاعره وانا على يقين اننا لفاعلون انشاء الله، وثقتي في صحافتنا اليومية كبيرة فهي المدعوة ان تكون رأس الحربة في هذه المناصرة.

---

* كاتب واكاديمي من قطر

# لنضئ شمعة من أجل لبنان

يقول المثل «ان نضيء شمعة خير من أن نلعن الظلام» وهذا مثل ذو بعد إيجابي يصلح ان يكون شعارا عمليا قابلا للتطبيق من أجل لبنان الحبيب. ان الظلام الدامس الذي اعتاد العدو الصهيوني أن يفرضه على لبنان، في كل نوبة من نوبات غضبه من المقاومة الإسلامية والوطنية الباسلة، يتطلب منا اليوم الوقوف معنويا وماديا مع شعب لبنان الشقيق في مواجهة العدوان المستمر عليه من قبل إسرائيل على مدى ربع قرن من الزمان. وكأن لبنان لا يكفيه دمار الحرب الأهلية التي فرضت عليه والجراح العميقة التي أصابت أفراد شعبه وجماعاته.

في مواجهة ذلك حريا بنا أن نعبر إيجابيا عن استنكارنا للعدوان الإسرائيلي المتكرر على المدنيين اللبنانيين وتدمير البنية الأساسية وقطع التيار الكهربائي. وان نقوم بحملة مناصرة وجمع تبرعات تحت شعار «لنضئ شمعة من أجل لبنان» وذلك من أجل تبديد الظلام وتعزيز صمود المقاومة الباسلة ومن أجل تربية أبنائنا على تراث المناصرة والحمية ومقاومة الظلم ورفض الهيمنة الصهيونية مستفيدين في ذلك من مخزون أمتنا العربية والإسلامية في نصرة المرابطين والمجاهدين والتواصي معهم بالحق وبالصبر.

ونحن في قطر مهيئون للقيام بذلك الواجب بفضل الله ورعاية سمو الأمير حفظه الله الشيخ حمد بن خليفة صديق لبنان وصاحب المبادرات العربية الخيرة في النصرة والوفاق. ولدينا كذلك جمعية الهلال الأحمر القطرية ومجلس إدارتها وعلى رأسها الصديق علي بن سلطان العلي وجهاز من النساء والرجال الذين يقدرون الواجب. والى جانب ذلك لدينا أيضا صحافة يومية وأجهزة إعلام مسموعة تصل لكل بيت ولها مواقف معلنة تدين العدوان الإسرائيلي على لبنان الأبي. كما لدينا مصدر الخير والراغبين في العمل الصالح من مواطنين ومقيمين قادرين وراغبين في المساهمة في حملة التبرعات من أجل تبديد الظلام وذلك من خلال المساهمة في عودة التيار الكهربائي الى ربوع لبنان الجميلة والاحتفاظ به متصلاً مضيئاً من أجل تخفيف المعاناة والوقوف ضد الظلم وضد التهديدات التي أطلقها باراك بتوجيه ضربة أقسى الى لبنان على مستوى عناقيد «الحقد» وقانا الخزينة. وكذلك تهديدات وزير خارجية العدو على رؤوس الأشهاد وأمام السفراء المعتمدين لديهم بحرق لبنان.

إن علينا واجب نصرة وواجب تخفيف المعاناة عن أهلنا في لبنان الشقيق وهذا الواجب هو فرض عين على كل حكومة وشعب وجماعة ومنظمة أهلية أو جمعية خيرية. وهو كذلك بالنسبة لكل فرد على امتداد الوطن العربي وعمق العالم الإسلامي كافة.

وانطلاقا من ذلك الواجب وفي ضوء الإمكانيات المتاحة يمكننا ان نقوم بحملة تبرعات على المستوى المحلي وأن نعطي القدوة على المستوى العربي والإسلامي مشاركين في ذلك الشرف الكثير من المبادرات الخيرة المعطاة المرتجاة والتي أنا على يقين من تبلورها وانطلاقها في أكثر من بلد في الأيام القليلة القادمة إن شاء الله. هذا الى جانب تعضيدنا للمبادرات السباقة التي نعلمها اليوم مثل مبادرة الوليد بن طلال والدعوة التي أطلقها رجل الأعمال الأردني وتبنتها جريدة الدستور الأردنية تحت شعار «ساهموا في عودة التيار الكهربائي الى لبنان».

ويتلخص اقتراحي بأن تبدأ - فورا وبدون انتظار - كل من الصحف اليومية بإطلاق حملة التبرعات تحت شعار «لنضئ شمعة من أجل لبنان» واقترح ان يكون التبرع معبرا عنه بعدد من الشمعات بدلاً من النقود، لما لذلك من تأثير معنوي وتعبيرا أدق عن هدف حملة التبرعات، ويكون التبرع ابتداء من التبرع بشمعة واحدة للأطفال وفي المدارس الى التبرع بعشر ومائة وألف ومليون شمعة أو أكثر كل بحسب قدرته وأريحيته. ويتم التبرع بالنقود بحيث يكون ثمة الشمعة ريال واحد في قطر ووحدة النقود الوطنية في غيرها من البلاد.

تبدأ الحملة وتنطلق من الصحف اليومية أولا ومن ثم أجهزة الاعلام والمنظمات الأهلية والجمعيات الخيرية على ان يتم التنسيق فيما بعد بين كل تلك المصادر من خلال جهة وطنية - مثل جمعية الهلال الأحمر القطري في قطر على سبيل المثال - أو ما تراه الحكومة من جهة مناسبة أو ما تتفق عليه الجهات التي سوف تتبنى الدعوة في كل بلد. وعلى الجهة الوطنية المنسقة لجهود الحملة تقع مسؤولية تفعيل الحملة وتوسيع نطاقها واستمرار تدفق التبرعات، ما استمر العدوان على لبنان واستهدفت بنيته الأساسية وروع المدنيون فيه.

هذه دعوة وهي فرصة لكل منا ان يعبر عن مشاعره وأنا على يقين اننا لفاعلون إن شاء الله، وثقتي في صحافتنا اليومية كبيرة فهي المدعوة ان تكون رأس الحربة في هذه المناصرة.

د. علي خليفة الكواري